قال الإمام الزبيدي الحنفي:

وقـلَّ أن تـرى كتاباً معتمـد — إلا ولي فيـه اتصـال بالسـند
أو عالمـــــاً إلا وإليـــــه — وســائط تــوقفني عليـــه

طالع البخت بسندي إلى إحياء الميت بفضائل أهل البيت

لخادم العلم الشريف
أبـي الفضل أحمد بن منصور قرطام
الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني



1436 هـ - 2015 م

ISBN: 978-9938-14-013-2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾"سورة الأحزاب من الآية: 33"، والصلاة والسلام على من أرسل للعالمين بشيراً ونذيراً وعلى آله الطيبين الطاهرين إناثاً وذكوراً وعلى كل من أراد أن يتذكر أو أراد شكوراً.

أما بعد،،،

فإنَّ كتيب إحياء الميت بفضائل أهل البيت للإمام السيوطي الشافعي صغير الحجم عظيم النفع وقد جمع فيه ستين حديثاً تدل من الناحية الشرعية على وجوب محبة آل بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ووجوب نصرتهم والدفاع عنهم، والتجاوز عن مُسيئهم، والقبول من مُحسِنهم، والدعاء لهم جهراً وسراً، مما لم يدع فيه مجال للجاج ولا محجاج، فأحببت أن ألتحق بركب النصرة والمحبة والموالاة إلا أن بضاعتي مزجاة لا أملك سوى القلم فحبرت فيه انتمائي وولائي عسى أن ألقاه على حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما جاء في الحديث المتواتر، من خلال قلمي وانتمائي ودمي.

وسميته طالع البخت بسندي إلى إحياء الميت بفضائل أهل البيت

فأروي أنا العبد الفقير خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني كتاب إحياء الميت بفضائل أهل البيت بالسند المتصل إلى الإمام السيوطي الشافعي رحمه الله من طرقٍ كثيرةٍ منيرةٍ، ولكن أحلاها وأزكاها وأعلاها سُلَّماً وأَرقَاهَا وأوضَحَهَا وأصفَاهَا:

عن سيدنا ومولانا العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر الأصولي المعمَّر محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي رحمه الله تعالى المولود سنة 1325هـ الموافق 1908ر والمتوفى سنة 1418هـ الموافق 1997ر، وسيدنا ومولانا العلامة الأصولي المحدِّث الناقد ذهبي العصر الصوفي الكبير عبد العزيز بن محمَّد بن محمد الصِّدِّيق الغماري الإدريسي الحسني المغربي رحمه الله تعالى المولود سنة 1338هـ الموافق 1920ر المتوفى سنة 1418هـ الموافق 1997ر، وسيدنا ومولانا الحافظ المجتهد الأصولي المتكلم المتفنن في شتى العلوم الولي الصالح المجاب الدعوة عبد الله بن محمَّد بن محمد الصِّدِّيق الغماري الإدريسي الحسني المغربي رحمه الله تعالى المولود سنة 1328هـ الموافق 1910ر والمتوفى سنة 1413هـ الموافق 1993ر، ثلاثتهم عن محدث الحرمين عمر بن حمدان المحرسي

المالكي التونسي المكي رحمه الله تعالى المولود سنة 1291هـ الموافق 1874ر والمتوفى سنة 1368هـ الموافق 1949ر، عن شيخه السيد محمد علي بن ظاهر الوتري الحنفي المدني رحمه الله تعالى المولود سنة 1261هـ الموافق 1845ر والمتوفى سنة 1322هـ الموافق 1904ر، عن العلامة أبي العباس أحمد بن أحمد الشهير بمنة الله الشباسي المالكي الأزهري المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1213هـ الموافق 1798ر والمتوفى سنة 1292هـ الموافق 1875ر، عن العلامة محمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المغربي المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1154هـ الموافق 1741ر والمتوفى سنة 1232هـ الموافق 1817ر، عن الشهاب أحمد بن الحسن الجوهري الشافعي الأزهري المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1096هـ الموافق 1685ر والمتوفى سنة 1182هـ الموافق 1768ر، والشهاب الإمام المعمَّر شيخ الشيوخ المسند أحمد بن عبد الفتاح بن عمر المجيري الملوي الشافعي الأزهري المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1088هـ الموافق 1677ر والمتوفى سنة 1181هـ الموافق 1767ر كليهما، عن الشيخ المسند عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي رحمه الله تعالى المولود سنة 1048هـ الموافق 1638ر والمتوفى سنة 1134هـ الموافق 1722ر، عن الإمام الحافظ المسند الشمس أبي عبد الله محمد بن العلاء البابلي

الشافعي المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 1000هـ الموافق 1591ر والمتوفى سنة 1077هـ الموافق 1666ر، عن العلامة أبي النجا سالم بن محمد عز الدين بن محمد ناصر الدين السنهوري المالكي المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 945هـ الموافق 1538ر والمتوفى سنة 1015هـ الموافق 1606ر، عن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي الشافعي المصري رحمه الله تعالى المولود سنة 897هـ الموافق 1491ر والمتوفى سنة 969هـ الموافق 1561ر، عن جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن عثمان الخضيري الأسيوطي الشافعي المصري الشهير بجلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى المولود سنة 849هـ الموافق 1445ر والمتوفى سنة 911هـ الموافق 1505ر، وبناءً على ما مر وتأصل وتقرر أجيز السيد الفاضل:

....

....

....

....

....

....

....

موصياً المجاز السالك بتقوى الله في السر والإعلان والترفع عن سفاسف الأمور والنظر إلى معاليها والجد والاجتهاد لفهم الكتاب والسنة وفق القواعد التي أصلها الأئمة الأعلام على أن لا ينساني من دعوة صالحة في صلواته وخلواته وجولاته ومن علمني ووالدي ومحبيَّ.

وكتب

أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام

الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني

كان الله له ولوالديه ولمشايخه

بمنه وفضله آمين آمين آمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

وصلِّ اللّٰهُمَّ وسلم وزد وبارك على سيدنا ومولانا محمَّد

وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين

إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات

التابع لآل البيت ـ فلسطين

الموقع الالكتروني: www.alalbait.ps